

# تحويل القبلة دروس وعبر 31 6 4102

شوقي عبدالصادق

تقدموا يا اخواننا اي سفرة او فجوة سدوها بارك الله فيكم. عشان اللي قادم طرش يتخطى الرقاب. اي فرجة سدوها. الحمد لله خالق الزمان والمكان. يغير ولا يتغير. اول فليس قبله - [00:00:00](#)

شيء واخر فليس بعده شيء. ظاهر فليس فوقه شيء باطن فليس دونه شيء. وهو على كل شيء قدير. واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقودتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله. صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد - [00:00:34](#)

تحويل القبلة دروس وعوظ. تحويل القبلة دروس ويا ليتنا نعتبر والحديث حول هذا الموضوع يدور حول هذه الامور والركائز. الكعبة قبله جميع النبيين والرسول. الكعبة هي قبلة النبيين والرسول هكذا في موكب الرسالات المبارك. قال تعالى ان اول بيت وضع - [00:01:04](#)

الناس الى الذي ببكة مباركا وهدى للعالمين. وقال عز اسمه جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي مائدة جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركة. وسأل ابو ذر رسول الله صلى الله عليه - [00:01:54](#)

وسلم كما في الصحيحين اي مسجد وضع اول؟ قال المسجد الحرام قال ثم اين؟ قال المسجد الاقصى. قال كم بينهما؟ قال اربعون عاما شرح الشراح وتكلموا وقالوا كلاما كثيرا في مسألة الاربعين عام. وان الذي بنى بيتا - [00:02:34](#)

المقدس سليمان والذي بنى البيت الحرام. ابراهيم عليه السلام وبينهما زمان بعيد فكيف يقول النبي صلى الله عليه وسلم اربعون عاما؟ خلاصة ما ذكره اهل العلم ان الذي بنى الكعبة وبيت المقدس ادم. عليه - [00:03:04](#)

السلام. ادم فيصح ان يكون بينهما فعلا اربعون عاما. او ان ادم بنى الكعبة وانتشر ابنائه في الارض فبنوا بيت المقدس بعد بناء الكعبة باربعين عاما. هذا ايضا يستقيم. اما - [00:03:34](#)

سيدنا ابراهيم وسيدنا سليمان عليهما السلام رفعا وجدد البناء لان بين ابراهيم وسليمان قيل الف سنة. عليهما السلام. فلا تستقيم مع اربعين عاما فيبقى ايه؟ ابراهيم عليه السلام وسليمان عليه السلام جدد بناء الكعبة - [00:04:04](#)

وبناء بيت المقدس وللعلم عند الله سبحانه. ليس التاريخ ذو اهمية المهم ان الكعبة موجودة وبيت المقدس موجود ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم موجود وفي الصحيحين لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد - [00:04:34](#)

الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى. نسال الله العظيم رب العرش العظيم صلاة فيها جميعا. فالكعبة هي قبلة النبيين والرسول. من صلى موسى الا الى الكعبة. وما صلى عيسى الا الى الكعبة - [00:05:04](#)

وقال صلى الله عليه وسلم عن جملة من الانبياء بما فيهم موسى وعيسى وغيرهم صلى في مسجد الخير سبعون نبيا. وقبله مسجد الخير هي الكعبة. يبقى من صلى في بيت المقدس ما كان - [00:05:34](#)

الا الى الكعبة. والكعبة هي قبلة اهل الارض من يوم ان وضعت الى ان تقوم الساعة. ولا قبل سواه. هدى الله سبحانه وتعالى على هذه الامة كما سنرى الى الكعبة او القبلة. وضل الاولون عنادا - [00:06:04](#)

تكبارا ما علمهم بانها الكعبة ولا قبلة غيرها. علمهم بهذا كم مسألة نرى فالكعبة هي قبلة جميع الانبياء والرسول. فمن صلى الى غيرها فليس بمتبع لاي نبي ولا لاي رسول. انما يتبع الهوى. وعندما ينزل - [00:06:34](#)

عيسى عليه السلام اخر الزمان والله لن يصلي الا الى الكعبة. ويصلي مأموما بالمسلمين وليس اماما. صلاة المسلمين ويموت ويصلي

عليه صلاة الجنازة المعروفة اليوم. صلوات الله وسلامه عليه. يبقى الكعبة هي قبلة - [00:07:04](#)

جميع النبيين فاي قبلة موجودة على وجه الارض خلاف الكعبة غير معتبرة والصلاة اليها فليست بصلاة وليست قبلة اصلا. ثانيا تعظيم امر الله مقدم تعظيم الزمان والمكان. تعظيم امر الله مقدم على تعظيم الزمان - [00:07:34](#)

والمكان. ويجب ان نؤمن بهذا ونعتقد. نحب الوطن. ماشي. لكن هذا الحب لا يصادم امرا من اوامر الله ابدا. نحب اخواننا لكن هذا الحب ينضبط باوامر الله عز وجل كان نبينا يحب مكة ويحب الكعبة وقريش كذلك - [00:08:04](#)

فلما نزل امر الله تميزت الصفوف. انسمع لله ونطيع؟ ام نسمع لهوى النفس والموروثات والمكتسبات. هذا هو المحك عندنا رصيد وارسينه. فجاء امر الله يتمسك بالماضي وبتاريخ الابداد وبالتراث والحضارة ولى ننفذ الامر - [00:08:44](#)

هنا يميز الخبيث من الطيب. الرسول صلى الله عليه وسلم كان وهو في مكة يجمع بين القبليتين هذا الحرم تتحرك فيه براحتك. والكعبة كما رأيتموها تستطيع ان تصلي في اي اتجاه. فكان - [00:09:24](#)

صلي صلى الله عليه وسلم بين الركنين. ركن اليماني الذي لا يقبل الولد يلمس والركن الذي فيه الحجر الاسود. بين الركنين يصلي. فتكون الكعبة امامه وعلى امتدادها صخرة بيت المقدس. يستطيع ان يجمع في هذا الاتجاه - [00:09:54](#)

جهل. اما لما هاجر اصبح مولود في المدينة اختلفت الجغرافيا. ان اعطى للكعبة يكون ظهره لبيت المقدس. وان اعطى وجهه لبيت المقدس يكون ظهره الكعبة لم نجد لا في الكتاب ولا في السنة نصا يأمر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:24](#)

عليه وسلم بما رواه البخاري وغيره من اهل الحديث فيما سنذكره. يعني ايه؟ ما فيش نص يقول للرسول صلي نحو بيت المقدس. ولكن لما هاجر كان يصلي هكذا هو ما ذكر حديثا وما ذكر اية بعض العلماء يقولوا ان كان باجتهاده ولا - [00:10:54](#)

اقول بهذا القول لانه لو كان باجتهاده عندما يشناق الى الرجوع يرجع. لانه هو اجتهد في الاولى وصلى باجتهاده. فاذا اراد ان يرجع رجع. لو كان هذا باجتهاده لا اقول باجتهاد - [00:11:24](#)

انما صلي بامر غير مقروء. او ممطوق. يعني لم يتلفظ النبي صلى الله عليه وسلم. يقول البخاري فيما رواه البراء ابن عازب صلى النبي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس لما هاجر يعني ستة عشر شهرا او سبعة - [00:11:44](#)

عشر شهرا وكان يحب ان ان يتوجه الى قبلة ابيه ابراهيم. يحب ان يتوجه الى قبلة ابيه ابراهيم. وكان اول صلاة صلاها. صلاة العصر. وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه. حتى مر على اهل مسجد - [00:12:14](#)

فقال اشهد بالله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى قبل الكعبة فدار وهم ركوع. فاتموا صلاتهم. ثم كنا ننظر في من ماتوا على الصلاة نحو بيت المسجد فلا نستطيع ان نقول شيئا. فانزل - [00:12:54](#)

انزل الله قوله وما كان الله ليضيع ايمانكم. قلنا ان الفقرة يعني ايه؟ تعظيم امر الله مقدم على تعظيم الزمان والمكان واي شيء انزروا الى فعل الصحابة. اولا قلنا ان الرسول صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس بدون نص مقروء او مسموع - [00:13:24](#)

لعله الله امره بهذا. ستاشر شهر او سبتاشر شهر. كل صلاة يصليها يحب ان يتوجه وجهة اخرى. لم؟ لان في وقوفه ايه في وقوف اليهود في صلاتهم. من ناحية الاتجاه. هكذا يتجه فاصبح الاتجاه - [00:13:54](#)

واحد ورسول الله صلى الله عليه وسلم متبوع وليس بتابع. لانهم قبل ان يهاجر اليهم فلماذا امره ربه اصلا ان يترك الصلاة تجاه الكعبة اكثر سكان المدينة من اليهود. والنبي صلى الله عليه وسلم هو الوارد عليهم. ومعه - [00:14:24](#)

اصحابه والوطن ما زال ليس وطنهم وهم غرباء. وبحاجة الى شيء من التأليف الى بشيء من التأليف فليكن حيس كل الوجوهات لله يتجه ترى لعلهم يألفون. لكن لا يألفهم هو لعلهم يألفون. يبقى ستاشر شهر - [00:14:54](#)

او سبتاشر شهر. هكذا حكمة الله في هذا التوجه. اما النبي فليس بتابع لاحد ابدا. انما هو متبوع صلوات الله وسلامه عليه. فلا يتحد معهم في اتجاه لانهم اصلا غير مؤمنين به. لانهم لن يتبعوا قبلته - [00:15:24](#)

وان اتبع قبلتهم. كما ان قريش لما ساومته لم يعبدوا الهتهم فلم يعبدوا الهه سبحانه وتعالى. وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتيت الذين اتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك - [00:15:54](#)

فصلى هذه الفترة لعلها يحصل نوع من التأليف. ولناخذ نحن النيلين في مجال الدعوة درسا من هذا. تأليف من نزلت لعلهم يألّفون. والا فلا تساوم ولا تتنازل. اسبت الحق والله سبحانه وتعالى الموفق. صلى السناشر شهر وسبعناشر شهر سم نزل عليه - [00:16:24](#) بقى هنا مقروء قد نرى تقلب وجهك في السماء. لماذا يتقلب وجه النبي؟ لانه يكره ان يتحد معهم في اتجاه. ولا يستطيع ان يتكلم بل يسمع ويطيع لربه. كل ما يفعله - [00:17:04](#)

الو اذا جاءه جبريل وصعد يظل ينظر الى صعود جبريل لعله يرجع لعله يأتي بامر جديد لعل في نبأ جديد قد نرى تقلب وجهك في السماء. فلنولينك قبلة ترضاها فولي وجهك شطر المسجد الحرام. هذه الرواية التي معنا رواية البخاري عن من حدّيس - [00:17:24](#) صلاة العصر. خرج احد المصلين صلى مع النبي صلاة العصر كاملة ناحية الكعبة ادرك اهل مسجد لعله والله اعلم. اقول لعله والله اعلم. مسجد القبلتين فوجدهم يصلون العصر. وقف على الباب فقال اشهد بالله. لانه يراهم - [00:17:54](#)

كوعا ناحية بيت المقدس. اشهد بالله يقول ائمتنا الاخذ بخبر واحد. والعمل عليه هذا خبر واحد اشهد طالما عدل اشهد بالله صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل الكعبة. انا لسة جاي من عنده حالا. الصحابة ما اتموا الصلاة بل استداروا - [00:18:24](#) وهم ركوع اتموا صلاتهم ناحية الكعبة. تعظيم امر الله مقدم. من يفعل هذا المؤمنون الخالص. اما غيرهم سنرى. ثالثا سنة والله في تمييز الخلق. الله سبحانه ما يسيب الناس كده شروة ولا - [00:18:54](#)

لا لازم يميز. كيف يميزهم؟ يميزهم بالابتلاءات والاختبارات والنوازل ينزل بلاء يميز الصفوف. تنزل حوادث تميز الصفوف تميز هذا التمييز معنا في تحويل القبلة. ميز الله بها بين من الصفوف. قال تعالى وما جعلنا القبلة - [00:19:24](#) التي كنت عليها القبلة المؤقتة بيت المقدس قبلة مؤقتة. وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم. من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه. زاهر الاية لو واحد من اهل التشكيك والتشريق او المستشرقين اسماء الحديثة دي - [00:20:04](#)

يقول لك امسك ربك ما بيعرفش الا اما الحوادث تزه على الساحة. يقوم يعرف ايه اللي حصل. زاهر الاية بيقول كده وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول من - [00:20:34](#) من ينقلب عليه. رد عليه بقوله تعالى وليبتلي ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم منبذات الصدور. ده اصلا اللي موجود في الصدور اللي الانسان عمره ما تلفظ به الله يعلمه - [00:20:54](#)

بس لابد ان يطلعه يطلعه بمسل هذه الامتحانات. ناس بتستمد عزها من الكعبة احنا خدام البيت اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام. كمن امن بالله واليوم الآخر يقولوا اه احسن من امن بالله واليوم الآخر. احنا خدام البيت شرفنا من شرف البيت. كشرفنا من شرف الاهرام - [00:21:24](#)

مثلا يعتز بالشئ نقول له لأ. شف امر الله سبحانه وتعالى. نفذ ولا يصادم شئ انت تعظمه. فهم يعظموا الكعبة. الله سبحانه وتعالى قال لكم صلوا في هذا الاتجاه. صلي - [00:21:54](#)

صل في هذا الاتجاه صل. ارجع للكعبة. ارجع للكعبة. ابعد عن الكعبة. نبعد عن الكعبة وهكذا يحصل ايه بقى؟ تميز الصفوف. النبي صلى الله عليه وسلم ينفذ المؤمنون به يتبعوه. بدون نقاش - [00:22:14](#)

اما الخبثاء يقولوا لأ. كما سنرى. يبقى تعظيم امر الله مقدم على اي شئ. انظروا الى الخليل عليه السلام عندما امر كلنا بنحب اولادنا. كلنا بنحب اولادنا خصوصا اذا كان هذا الولد هو الولد الوحيد. وبالاخص اذا كان البكر يعني بكر ووحيد - [00:22:34](#) وعلى الكبر تبقى محبته ضخمة جدا في القلب. لما يأتي امر الله بالزبح يذبح وهم فعلا وتله للجبين. واستسلم اسماعيل عليه السلام فلما خلصت القلوب وصدقت النية ما يفعل الله سبحانه وتعالى بدم اسماعيل - [00:23:04](#)

وما يفعل الله بتعذيب ابراهيم عليهما السلام. خلاص نجح في الابتلاء. اللي في صدر ابراهيم ظهر. واللي في صدره اسماعيل ظهر افعل ما تؤمر تله للجبين هو دي بقى ليعلم وما جعلنا القبلة - [00:23:34](#) التي كنت عليها الا لنعلم علم ظهور. يطلع الله سبحانه وتعالى اللي في القلوب اللي في القلوب لان الله يحاسب العباد ليس بما كتب عنده في اللوح المحفوظ. العباد لا علاقة لنا بما في اللوح المحفوظ - [00:23:54](#)

لن نحاسب بما في اللوح. نحاسب بما كتبناه وامليناه على الملائكة. اقرأ كتابك ولم يقل اقرأ كتاب ربك. الله عنده كتاب فيه كل شيء. لم نقرأ هذا الكتاب ولن يعرض علينا - [00:24:14](#)

انما نقرأ كتبنا التي فناها كل واحد فينا له كتاب الفه من اول سطر الى اخر السطر والذي نقش هذا التأليف ملائكة كرام حفزة قام امناء هم الزين كتبوا. اقرأ كتابك ولم يقل اقرأ كتاب ربك. واللي موجود في كتابك هو اللي موجود في كتاب ربك. الخلاصة يعني - [00:24:34](#)

الشاهد سنة الله في الخلق الاختبار ليميز الله خبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض. فيرقمه جميعا فيجعله في جهنم تمييز وما جعلنا القبله التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه - [00:25:04](#)

اني لما وقعت الصدمة دي والاختبار ده بدأ اليهود والمنافقون يشككوا ومشركوا مكة يشككوا في الصف المسلم في صحة انتمائهم لهذا الدين وفي صحة متابعتهم لهذا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:34](#)

لم كما سنرى في رابعا. رابعا تقول خلق سفهاؤهم. تقول خلق السفهاء. السفه في اي مجتمع صنعتها ما عندوش الا الكلام. والسفيه لا يعجبه اي شيء. لا يعجبه اي شيء. والسفهاء - [00:25:54](#)

لا يعجبهم افعال المؤمنين ولا اقوال المؤمنين ولا عقيدة المؤمنين. حصل اللي حصل طبعا ستاشر شهر والرسول استدار ورجع للكعبة. كان بيصلي هنا ليه؟ ورجع ليه؟ ما بيقولش. ينزل القرآن - [00:26:24](#)

ان يقول لهم هتقولوا هنجابوكم. سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها. السفهاء عملت مش هتسلم. ما عملتش مش هتسلم. قبل الطاعة لو انت على معصية لن تسلم. عملت الطاعة لم تسلم. تركت الطاعة لن تسلم. لما هاجر الرسول وصلى - [00:26:44](#)

ستاشر شهر او سبعتاشر شهر اليهود قالوا حلو. ايه اللي حلو؟ قالوا الان اتبع قبلتنا. شف بيصلي زينا ازاى؟ وغدا سيتبع ملتنا. وهي دي الشيء اللي احنا الفخاخ التي اقع فيها يجيب لك مسلا موضة موضة وينزلها في المجتمعات الاسلامية - [00:27:14](#)

الناس تعملها في اللبس في الاكل في الشرب في المراكب في البيوت في اي شيء. يقول لك حلو. هات كمان واحدة الناس تقلد هات كمان تالته ماشي. طب نزل بدعة ينزل طب نزل شبهة ينزل - [00:27:44](#)

كله مقصر يقصر. كل ما ينزل حاجة الناس تستديم. تستجيب. يرمي له شبهة. يشككه في دينه. يستجيب انه قلدوا قلدوا حتى في المظهر في اللبس في المشية في المصافحة في في السلام لما الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:28:04](#)

يقول سلام اليهود والنصارى بالكاف. كده. امال سلام المسلمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. او السلام عليكم. السلام عليكم ورحمة الله. لا بالكاف. اصبحنا نسلم على بعضنا بالكاف. ده لو سلمنا - [00:28:24](#)

ده لو سلمنا ده دلوقتي بقى ما فيش سلام كمان ده مبتدع ده فاسق ده كزا ده كزا لا ده تتقرب الى الله بانك ما تسلمش عليه اصلح ما تسلمش عليها. ما تسلمش. بالكاف بالاصابع بالاشارات. فيقلد الناس - [00:28:44](#)

خلاص طالما بيقلدوا دي هيقلبوا التانية هيقلبوا الثالثة وهكذا. فالرسول صلى الله عليه وسلم لما هاجر صلى اليهود قالوا كويس. كده بيصلي في نفس الاتجاه بتاعنا. بكرة هيتبع الملة اليهودية. يعني - [00:29:04](#)

يسلم. طيب ساب القملة ورجع لاصله لم يسلم ايضا. لا منهم ولا من المنافقين ولا من مشركي مكة لان دول كلهم يشملهم لفظ السفهاء. سيقول السفهاء من الناس ما لهم عن قبلتهم التي كانوا عليها. المشركون زي اليهود ما قالوا هم قالوا. قال له ها حن لقمة - [00:29:24](#)

ابائه يبقى كده عرف ان هو غلطان ورجع لنا تاني وزى ما كان غلطان يقول لنا اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هيرجع زي ما رجع للقبلة هيقلد لنا برضه اللات والعزى - [00:29:54](#)

ما فيش مانع. قالوا رجع حن لقبلة ابائه. لن يسلم من السنة المشركين في مكة. والمنافقون قالوا ايه ال محمد لا يدري اين يتجه. مش عارف له قبلة. مش عارف له قبلة. مش عارف له وجهة. يومين - [00:30:14](#)

حج بيت المقدس ويومين ناحية الكعبة. الله! ان كان صلاته ناحية بيت المقدس خطأ يبقى ستاشر شهر او سبعتاشر شهر الصلاة

باطلة. وان كات صح تبقى الصلاة ناحية كعبة بطوة يبقى اللي هيصليه في المستقبل بتاعه باطل. واللي صلاه قبل ما يبجي اصلا الى المدينة سبحان ربي العظيم - [00:30:34](#)

لكن لا. ما ولى هم عن قبلتهم التي كانوا عليها؟ فشرف رب العالمين يرضون. قل لله المشرق والمغرب هذه قبلة الله وهذه قبلة الله سبحانه وتعالى ورسوله ما هو الا متبع لامر الله - [00:31:04](#)

سبحانه وتعالى. ما سابوش المؤمنين في حالهم. قال لهم الصلاة اللي سلطوها ستاشر شهر. ما في ناس ماتت قبل النص ما ينزل. قبل الرسول ما اجعل الكعبة فيه ناس قتلوا. اللي قتل في بدري واللي هنا واللي هنا مصيرهم ايه؟ ماتوا على ايه؟ ماتوا على غير الاسلام - [00:31:24](#)

يشككوهم لان صنعة السفهاء الكلام. تقول وبدون تريث بدون تمحيص اللي ماتوا دول صلاتهم باطلة وماتوا قبل الاية ما تنزل. فنزل قوله تعالى الا وما كان الله ليضيع ايمانكم. انزل ولم يقل ليضيع صلاتكم. ان - [00:31:44](#)

ويتكلموا في الصلاة. لان فعلا الصلاة عماد الدين. ليس بين الرجل والكفر الا ترك الصلاة. وما كان اللهم ليضيع ايمانكم فاثبت الله سبحانه وتعالى ان اللي ماتوا على قبلة بيت المقدس ماتوا - [00:32:14](#)

الصاباب وعلى اسلامه صلاة صحيحة واللي يصلوا بعد كده وهموتوا على الكعبة على قبلة الكعبة ايضا صلاتهم صحيحة وايمانهم صحيح وما كان الله ليضيع ايمانكم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم - [00:32:34](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله تقول خلق السفهاء. طب وليه السفهاء يعني؟ بيتكلموا علينا ليه نحن المؤمنين. لان فيه شيء من الحسد. فيه شيء في النفس. عن عائشة رضي - [00:32:54](#)

الله عنها قالت بين انا عند رسول الله. قاعدة معه يعني. فجاء رجل من اليهود. فقال السام عليك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وعليكم فهممت ان اتكلم ثم دخل الثانية فقال السلام عليك قالوا عليكم ثم - [00:33:34](#)

ثم دخل الثالثة فقال السام عليك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم. فقالت عائشة عليكم اخوان القردة والخنازير. تحيون رسول الله بما لم يحيه به الله فقال له يا عائشة. ان الله ليحب الفحش والتفحur. قال - [00:34:04](#)

قولا فرددناه عليهم. ولزمهم الى يوم القيامة ولم يضرنا شيئا. قالوا قولا فرددناه عليهم ولم يضرنا ولزمهم الى يوم القيامة انهم لا يحسدون على شيء كما يحسدون على الجمعة التي هدانا الله لها وضلوا عنها. وعلى القبلة التي هدانا الله - [00:34:34](#)

لها وضلوا عنها. وعلى قولنا خلف الامام امين والحديث صححه الالباني وغيره. نحن في موضع الحسد شئنا ام ابينا. وماذا على اي شيء يحسدونا؟ على التمسك بهذا الدين. ايه اللي زاهر اوي؟ الرسول ذكر ثلاث - [00:35:14](#)

يوم الجمعة والكعبة او القبلة والصلاة والتأمين خلف الامام التأمين خلف الامام. بيحسدونا على دول طب هيستفيدوا ايه؟ هذا الحسد يستفيد منه ايه لان الثلاثة نعمة. ما هو اصل ما معنى الحسد المذموم؟ الحسد المذموم هو - [00:35:44](#)

تمني زوال النعمة من على المحسود. نعمة زكاء نعمة ولد نعمة صحة نعمة تحسده يعني تتمنى النعمة دي تزول عنه. الحسد المحمود هو بيطلق بس يعني حسد تجاوزا. زي لا - [00:36:14](#)

حسد الا في اثنتين. رجل اتاه الله القرآن والرجل الثاني اتاه الله المال ينفقه في سبيل الله. هنا الحسد معناه الغطة والسرور تبقى نفسك ان يكون عندك ما عنده من علم وفهم او من اتفاق في سبيل الله. فهم يحسدون حسدا مذموما. وعلى اي - [00:36:34](#)

طيب على يوم الجمعة هذا اليوم اللي عندنا قد يكون رخيصة عندهم لهم وزن. لان انهم امروا به فكسروا اوامر الله. وقالوا لا. من اختار الا السبت. زي ما ربنا استراح - [00:36:54](#)

حسب ما ظنوا بنس ما قالوا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا. قالوا ان يوم السبت ما فيهوش خلق يقوم راحة فاحنا هنخليه هو يوم الراحة. والنصارى جم بعدهم وقالوا هناخد يوم الحد. فبيقبلوا الجمعة لا دول رضيووا يقبلوا الجمعة - [00:37:14](#)

ولا دول يقبل الجمعة. قبلنا الجمعة التي اعطانا الله سبحانه وتعالى اياها واتحفنا بها الكعبة. ايش الكعبة؟ الكعبة زي ما ربنا قال في آيات تحويل الكعبة. وان الذين اتوا الكتاب - [00:37:34](#)

ليعلمون انه الحق من ربهم. يعلمون انه الحق من ربه. يعلم يعلم صفة النبي مكتوبة عندهم في التوراة والانجيل. يعلموا ان احنا القبلة الاساسية في الاول والاخر هي الكعبة. وان بيت المقدس دي حاجة استثنائية زي حصة من حصص التربية - [00:37:54](#)

عندنا تربية فنية عندنا تربية رياضية عندنا تربية موسيقية حصص فدي كانت تربية ايمانية حصة من عمرها ستاشر شهر او سبعتاشر شهر. هتتبعوا النبي ولا كل واحد معجب برأيه يلتزم به معجب بقبلته يلتزم به يعتز بالموروثات عن الالباء والاجداد فما - [00:38:24](#)

تحشي زي ما بتسمع النهاردة تيجي تحيي اي سنة في اي بلد يقول لك طول عمرنا كده. احنا نشأنا لقيناها كده. هو نفس انطق يا اخي حول حول سر خلف رسولك الى خلف الالباء الاجداد. يقول لك هو كده موروث - [00:38:54](#)

لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه. متى كان تحول الى الكعبة. عندنا في مصر يوم خمستاشر شعبان واقف عنده لا شمال ولا يمين. لا. زكر نعدل ضرب في التمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد. قال ان الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:39:14](#)

نقل عن ابي اسحاق الحربي ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما هاجر من مكة الى المدينة وصل للمدينة في ربيع الاول واستكمل بقية السنة وهو يصلي الى بيت المقدس. يبقى وصلها - [00:39:44](#)

ربيع وكمل السنة دي صلاة الى بيت المقدس. والصلاة والسنة الثانية صلى ايضا الى بيت المقدس حتى الشهر قال رجب واتجه الى الكعبة. يبقى هنا زكر رجب. وزكر ايضا جماد الاولى - [00:40:04](#)

ان حصل تحويل الكعبة في جماد. التحويل الى الكعبة في جمادى الاولى. والقول الثالث ذكره على انه في يوم السلاسل في صلاة الظهر خمستاشر شعبان. يبقى ثلاث اقوال يبقى ما نجيش عند واحد ونقف وهو ده وما فيش - [00:40:24](#)

غيره لا للامانة لابد ان يكرر كل هذا. التاريخ لا يقدم ولا يؤخر في المسألة. المسألة ما هو الدرس مستفاد من تحويل الله سبحانه وتعالى رسوله من الاتجاه الى بيت المقدس ليردوا مرة ثانية - [00:40:44](#)

الى الكعبة دروس كثيرة وعظيمة ولن تنتهي. ولعل بعضها ولعل نعي بعضها لعلنا نعي بعضها ومنها ان امة الاسلام خير امة. فهي اسبوعة وليست تابعة. اخي المسلم اعتز باسلامك. انت على حق. انت - [00:41:04](#)

على نور انت على دين مهيم انت على صراط الله المستقيم وانك لتدعو الى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض الا الى الله تصير الامور. لا تتزعزع لا - [00:41:34](#)

انت سيد انت سيد في هذا الكون انت امام انت متبوع ولست بتابع الناس كلها يقلدوك ايها المسلم ولا تقلد احدا تقلد فقط شخصا الكل يعلمه. صلى الله عليه وامر الخلق ان يصلوا عليه. لا تقلد الا هذا. انت امام - [00:41:54](#)

انت تابع انت مدبوع ولست بتابع. كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر درس عظيم تعرضنا له عظم امر الله فوق كل امر. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ومن يعص الله - [00:42:24](#)

رسوله فقد ضل ضلالا مبينا. كلام كثير والعبرة ليس بالكلام. انما اذكركم واياي ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا. امر فقهي فيما يتعلق بالصلاة في المسجد. في طبعنا تحت المسجد او المصلى اللي تحت متقدم اغلبه متقدم - [00:42:54](#)

عن حيز الامام الصلاة كما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله نقلنا عن الائمة الاربعة والاراء الكثيرة في المسألة بجواز الصلاة قدام الامام عند الضرورة والزحام يجوز لك ان تصلي قدام الامام. والعبرة بالمتابعة. انما جعل الامام ليؤتم به. باقي - [00:43:24](#)

فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا. واذا قال امين قولوا امين. يعني حتى في التأمين نحن نخالف في التأمين. الامام يقول ولا الضالين ويمد بها الصوت قبل ما يقول هو امين. نقول امين. هذا خطأ. انما نوافق - [00:43:54](#)

تأمين الامام. واذا امن فامنوا. يبقى العبرة في الائتمان ان تتابع الامام. في الحركات والبدايات والنهايات. وحذر النبي صلى الله عليه وسلم من مسابقتها ومخالفة الامام. اما يخشى احدكم كما قال صلى الله عليه وسلم ان يحول الله - [00:44:14](#)

رأسه رأس حمار متى؟ اذا سابق الامام. اللي ببسابق الامام. يحدث له هذا والله اعلم. فالصلاة دام الامام جائزة ان شاء الله ولا شيء فيها. فاخوانا اللي تحت لا يتخرجوا ولا يخافوا على صلاتهم. صلاتهم ان شاء الله صحيحة - [00:44:34](#)

ووجود الامام في مكان اعلى من بعض المأمومين ايضا جائز. وافتي بهذا بعض اهل العلم بشرط ان يكون مع الامام مصلون. يعني اذا

وجد الامام في مكان عالي عن بعض المأمومين - 00:44:54

الصلاة وصحت بس بشرط يكون مع الامام بعض المصلين. معه مصلين ما يكونش منفرد. ما يكونش منفرد وقاسوا هذا على صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر. لانه صلى على المنبر ونزل. صلى على المنبر ونزل. فهو على المنبر - 00:45:14  
في مكان عالي فولله الحمد معنى في المكان المرتفع مصلون والشاهد في ذلك ايضاً الحال الموجود حالا او يعني موجود في المسجد الحرام نسأل الله صلاة فيه الى ان يقبضنا. الامام بيبقى في مكان عالي وبدروم الحرم بدروم - 00:45:34

والحرم مكان منخفض تحت مستوى الامام ومليء بالمصلين وفوق الامام مصلون ومع الامام مصلون وتحت الامام مصلون والكل صلاته صحيحة ان شاء الله. فلا حرج ولا خوف اذا صلى بعض الناس وان كان يفضل ان يخرجوا معنا - 00:45:54  
احنا كما قلت نتعلم ادب الجلوس لان هكزا ترتب الصفوف. لما تأتي المسجد ما تجلسش في اي مكان. شف في الفرجة موجودة فين واجلس حيث انتهى المجلس. يظل المتسع في الآخر فيسع من يأتي ان شاء الله. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم - 00:46:14  
ان يردنا الى دينه ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم حكم فينا كتابك وسنة رسولك. اللهم انا نبرأ اليك كم من تحكيم غير كتابك فاقبل براءتنا. اللهم احفظ مصرنا وسائر انصار المسلمين من الفتن. ما ظهر منها وما بطن - 00:46:34  
اللهم اذهب سخائم نفوسنا والاف بين قلوبنا. اللهم اشف مرضانا وارحم موتانا. امين امين. وصل الله وسلم وبارك على نبينا محمد اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقموا الصلاة - 00:46:54